التربية البيئية

هي عملية تكوين القيم والاتجاهات والمهارات والمدركات اللازمة لفهم وتقدير العلاقات المعقدة التي تربط الانسان بمحيطه الحيوي والحفاظ على مصادر البيئة وحسن استغلالها والتربية البيئية تعني كيفية استخدام تكنولوجيات حديثة وكيف نزيد الانتاج وكيف نتجنب الكوارث البيئية والطبيعية .

اهداف التربية البيئية والصحية:

1.تكوين اتجاهات بيئية صحية سليمة.

2.تكوين عادات صحية سليمة في الحياة اليومية .

3.العمل على الحد من انتشار الامراض والمحافظة على الصحة.

4.المحافظة على صحة البيئة و الاسرة كالصحة الشخصية.

5.مساعدة الفرد على النمو السليم جسميا وعقليا ونفسيا واجتماعيا.

6.المحافظة على الموارد الطبيعية في المجتمع وفي العالم.

تطبيقات التربية البيئية في مجالات متعددة منها:

1.في مجال ترشيد استهلاك الماء.

2.في مجال الزراعة واستخدام الاسمدة كالمبيدات ومعالجة الملوحة وتناقص الغابات.

3.في مجال ترشيد استهلاك الطاقة.

4.في مجال النقل والاتصالات.

5.في مجال الغذاء والتغذية والصحة العامة.

6.في مجال حماية الطبيعة من خلال تغيرات الطقس و الضواهر الطبيعية والحد من ظاهرة التلوث واثرها في طبقة الاوزون والامطار الحامضية والاحتباس الحراري.

الصحة

مفهوم الصحة العامة:

الصحة حسب تعريف منظمة الصحة العالمية : هي حالة من السلامة و التكامل من الناحية البدنية و العقلية و الاجتماعية(النفسية) مع الشعور بالسعادة وليس هنا مجرد الخلو من الامراض او العجز.

لذلك فان الصحة تقسم إلى درجات منها:

1. **الصحة المثالية** : وهي هدف بعيد المدى لبرامج الصحة العامة والاجتماعية نحاول الوصول إليها.
2. **الصحة الايجابية** : هي التي تمكن الفرد أو المجتمع من مواجهة المشاكل البدنية والنفسية والاجتماعية دون ظهور اعراض أو علامات مرضية.
3. **السلامة المتوسطة** : وفيها عند تعرض الفرد لأية مؤثرات ضارة يصبح الفرد والمجتمع فريسة للمرض.
4. **المرض غير الظاهر** : وفيه لايشكو المريض من أعراض ظاهرة ولكن يمكن اكتشاف المرض باختبارت خاصة.
5. **المرض الظاهر** :وفيه يشكو المريض من اعراض ظاهرة للمرض.
6. **مستوى الاحتضار** : وعنده تسوء الحالة الصحية ويصعب على المريض استعادة صحته.
7. **الموت**(انعدام الصحة) .

فالصحة العامة :هي علم وفن لتحقيق الوقاية من الامراض وترقية الصحة وذلك بجهود منظمة المجتمع من اجل الوصول إلى الهدف وكيفية تحقيقها عن طريق ما يأتي:

1. توفير الصحة البيئية

2.مكافحة الامراض المعدية

3.تعليم الفرد الصحة الشخصية

4.تنظيم الخدمات الطبية كالتشخيص المبكر لممرض ومعالجته

5.تطوير الحياة الاجتماعية والمعاشية

6.تقديم خدمات الصحة العقلية والنفسية

لقد عرف العالم **وينسلو** Winslow عام 1920 **الصحة العامة** بأنها علم وفن تحقيق الوقاية من الامراض و اطالة العمر وترقية الصحة والكفاية ويتم ذلك بمجهودات منظمة للمجتمع من أجل صحة البيئة ومكافحة الأمراض المعدية وتعليم الفرد الصحة الشخصية وتنظيم خدمات الطب والتمريض للعمل على التشخيص المبكر والعلاج الوقائي لأمراض وتطوير الحياة الاجتماعية والمعيشية ليتمكن كل مواطن من الحصول على حقه المشروع في الصحة والحياة و الوصول إلى الهدف .

مكونات الصحة العامة

ترتبط الصحة العامة بدراسة جسم الإنسان وتركيبه والتعرف على عمل وظائفه بغرض التعرف على العلاقة بينها والتوصل إلى تشخيص الحالات المرضية ومحاولة معالجتها. وتوجد عدة مكونات للصحة العامة تمثل بما يأتي:

1-الصحة البيئية:

وتشمل صحة المجتمع حيث ترتبط الصحة البيئية بالعوامل الاجتماعية حيث تسهم في القضاء على المشكلات الصحية التي يتعرض لها الافراد وذلك من خلال العناية بمياه الشرب وتصريف الفضلات والعناية بالتغذية و التهوية و الإضاءة والقضاء على كافة أنواع الحشرات في البيئة, كذلك متابعة المحلات والمطاعم والعناية بالمأكولات والاطعمة والحفاظ عليها. وأن للصحة البيئية التي تقدم للفرد دورا كبيرا في تحديد صفات الفرد وفي تباين نموه ومستوى النضج الذي يتمتع به.

2 -الصحة الفردية:

يتعلق هذا المكون بكل ما يتعلق بالفرد والاهتمام بصحته من ناحية النمو البدني والحركي والتغذية و اجراء التحاليل الطبية والكيميائية, والعمل من أجل الوصول إلى تحقيق النمو المتكامل من كافة

النواحي البدنية والذهنية والنفسية والصحية والاجتماعية, إضافة إلى تحسين كفاءة الجهازين الدوري والتنفسي.

3-الطب الوقائي للمجتمع:

إن الطب الوقائي للمجتمع مرتبط بشكل مباشر بالصحة البيئية من جهة وبالصحة الفردية من جهة أخرى, من خلال القيام بكافة الإجراءات الصحية من عمل خدمات صحية عامة وتفتيش صحي إضافة إلى اكتساب الخبرات والأنماط السلوكية والتمسك بالعادات الصحية الحسنة ونمو العلاقات الاجتماعية.

4 -الطب الوقائي للفرد:

وذلك من خلال العناية بالصحة الشخصية و التأكيد على توعية الأفراد بأهمية الوقاية والعلاج والعمل على استخدام الطرق السليمة للحاجات اليومية, كذلك استخدام الأدوية واللقاحات من أجل الوقاية والعلاج.

مجالات الصحة العامة وميادينها

يمكن تقسيم مجالات الصحة العامة حسب خدماتها إلى قسمين:

أولاً: **الخدمات التي تقدمها الادارات الصحية سواء كانت منفردة أو بالاشتراك مع أدارات أخرى** وهي:

أ- **في مجال البيئة:** وتشمل المسكن الصحي كصحة المياه وصحة الأغذية وتصريف الفضلات و مكافحة الحشرات و القوارض ومنع تلوث الجو و التربة.

ب- في مجال الصحة الفردية: وتشتمل على ما يأتي:

1- رعاية الامهات الحوامل
2- رعاية الاطفال
3- رعاية المراهقين
4- رعاية المسنين
5- رعاية المعاقين

ت- في المجال العام:

يعني بناء وتقوية القوانين و التجهيزات الصحية و التعليم المهني و الأبحاث الأساسية والتطبيقية.

ث- مكافحة الامراض المعدية : وتشمل التحصين والعزل والحجر والتطهير.

ثانياً: الخدمات المساعدة للصحة العامة والاجتماعية وتشمل:

وتشمل الرعاية الاجتماعية والضمان الاجتماعي والتعليم و توزيع الغذاء والتوسع في الزراعة والإسكان وخدمات الطب البيطري والنظافة الشخصية.

الصحة المدرسية School Health

هي احد برامج الصحة العامة المتخصصة و الذي يوجه اهتمامه إلى التلاميذ في السن المدرسي وفي بيئة المدرسة وتهتم بثلاث مكونات أساسية **هي الخدمات الصحية المدرسية ومجال البيئة الصحية المدرسية ومجال التربية أو التثقيف الصحي.**

ووفقا للمفاهيم الحديثة فان الصحة المدرسية هي مجموعة البرامج والاستراتيجيات والأنشطة والخدمات التي تتم وتقدم في المدارس عن طريق الوحدات الصحية المدرسية والقطاعات الصحية الاخرى في المجتمع المدرسي.

فالصحة المدرسية كمفهوم علمي هي مجموعة المفاهيم والمبادئ والأنظمة والخدمات التي تقدم لتعزيز صحة الطلاب في السن المدرسية ، وتعزيز صحة المجتمع من خلال المدارس .

والصحة المدرسية ليست تخصصا مستقلا وإنما هي بلورة لمجموعة من العلوم والمعارف الصحية العامة كالطب الوقائي وعلم الوبائيات والتوعية الصحية والإحصاء الحيوي وصحة البيئة والتغذية.

اهدافها :

1.توفير البيئة الصحية المدرسية اللازمة للنمو البدني والعقمي والانفعالي.

2.معرفة الاحوال الصحية للتلاميذ في السن المدرسي وذلك عن طريق الفحوص الدورية حسبما تقتضي الظروف .

3.الوقاية من الامراض المعدية واكتشاف الانحرافات الصحية البدنية والنفسية والعمل على معالجتها لتنشئة جيل سليم خالي من الامراض البدنية، النفسية والاجتماعية.

4.العناية الخاصة بالتلاميذ المصابين بالعاهات والتلاميذ المعاقين ,مثال ذلك ضعف البصر والسمع

والنطق والامراض المزمنة والتشوهات والتأخر الدراسي والانحرافات السلوكية(النفسية.)

5.تعويد التلاميذ على العادات الصحية السليمة ورفع مستوى ثقافتهم الصحية.

مجالاتها :

أولا :الخدمات الصحية المدرسية :

أ .**تقويم صحة التلاميذ** : وذلك بقياس مستوى صحتهم ومعدلات نموهم وما يصيبهم من امراض أو مشاكل صحية وهذه مسؤولية الأطباء المعلمين المرشدي كذلك من خلال :

1.الملاحظات اليومية للمعلمين واكتشاف الحالات المرضية والتغيرات في سلوك التلاميذ.

2.الفحوص الطبية الجماعية مثل فحص الادرار و الصدر.

3.التاريخ الصحي للتلاميذ فيما يتعلق بالامراض واللقاحات والحوادث والإصابات.

4.الفحص الطبي الدوري الشامل لاكتشاف الحالات المرضية.

5.الاختبارات النفسية وتهدف إلى قياس مستوى الذكاء وسلوك التلاميذ.

ب .**متابعة صحة التلاميذ** :وتعتمد على الاجراءات الآتية:

1 . السجلات والبطاقات الصحية :ويحتفظ بها من مدرسة لأخرى.

2 .مناقشة الحالة الصحية للتلاميذ مع ولي أمره.

3 .الرعاية الطبية كالخدمات العلاجية للتلاميذ.

4 . التوجيه والعلاج النفسي.

5 .تكييف بيئة المدرسة مع احتياجات التلاميذ الصحية والبدنية والعقلية.

ت .**الوقاية من الامراض المعدية ومكافحتها وذلك عن طريق**:

1.تهيئة بيئة صحية سليمة من التهوية والمياه الصالحة وتصريف الفضلات.

2.التحصين والتطعيم ضد الامراض المعدية.

3.مكافحة الامراض المعدية وعزل المصابين.

4.اجراء الإسعافات الأولية.

5.رعاية التلاميذ المعوقين وذوي العاهات..

ثانيا: البيئة الصحية المدرسية :

1- البيئة الطبيعية .
2- البيئة الاجتماعية .
3- التغذية المدرسية .
4- الوقاية من الحوادث .
5- المواصلات المدرسية .

ثالثا :التربية الصحية المدرسية :

1- التربية الصحية للتلاميذ .
2- التربية الصحية للأباء .
3- التربية الصحية لهيئة المدرسة .